تصنيف النباتات الزهرية

المحاضرة الثانية

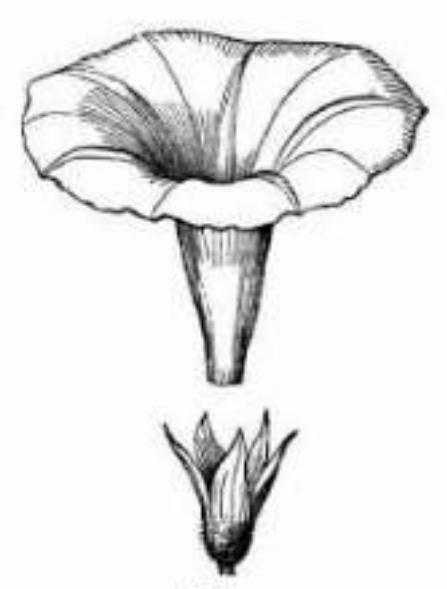

اعداد

د. وائل طه قاسم د. لمياء فاروق شلبي

التسمية العلمية

التسمية العلمية Nomenclatuer

التسمية هي تمييز الأفراد بلفظ او مجموعة من الألفاظ يختلف بين فرد لآخر وغالباً ما يكون هذا الإسم معبراً عن صفة خاصة أو موضحاً ارتباط الفرد بأقلية أو بيئة أو شخص معين.

ويمكن عموماً تقسيم الأسماء إلى:

1- دارجة common names

2- علمية scientific names

فالأسماء الدارجة

اسماء اطلقتها الأمم والشعوب على النباتات التي وجدت في بيئاتها كل بلغته الخاصة ، وتناقلها الأفراد جيل بعد جيل. وعادة لا تكفي هذه الأسماء بمفردها لإعطاء تعبير وصفي كامل عن النباتات كما في أسماء الجزر والتوت والثمار مثلاً. ولذلك تضاف إليها صفات اخرى كالجزر الإصفر والتوت الإبيض والتين الشوكي لتؤدي الغرض المنشود منها وعلى ذلك تكون الأسماء الدارجة احادية mononomial ، او ثنائية bionomial او عديدة polynomial.

مميزات وعيوب الاسماء الدارجة:

- مميزاتها:

سهولة استعمالها وبساطة تركيبها

- عيوبها:

- عدم تنظيمها بهيئة مسؤله طبقا لنظم وقواعد معينه
- قاصرة على لغة او لهجه خاصة محلية
- غير محددة الإستعمال ، فكثيراً ما يسمى نبات واحد بأكثر من اسم دارج) مثلاً تسمى الطماطم : بندورة – قوطة – باذنجان احمر ...).

اما **الأسماء العلمية**

- فقد تنشأ بعضها من القدم من أصل يوناني Greek او لاتيني Latin وقد تعددت مذاهب وطرق التسمية وكثرت المناقشات حولها حتى وضع لينوس Linnaeus في مؤلفه الشهير " الأنواع النباتية" species plantarum . حيث حدد كيفية التسمية الثنائية الحديثة.

- في التسمية الحديثة يطلق اسم الجنس genus على مجموعة من الأفراد لها صفات متشابهه تتبعه اسم النوع species محدداً للنبات المقصود بالتسمية وبعض أسماء الأجناس تكون واضحة حتى للأفراد غير العلميين كالداتورة Datura من الجنس Datura والورد Rose من الجنس Rose والصنوبر من الجنس

مميزات وعيوب الاسماء العلمية:

مميزاتها:

- أنها موحدة في جميع انحاء العالم وتتميز بالدقة والنظام

عيوبها:

- صعوبة تعلمها وفهمها
- طول كلماتها
- وقعها الصعب على السمع
- علاوة على عدم التعرف عليها بسهولة.

اطلق اسم الاجناس كما يأتي:

- قد يكون ذا اصل خيالي مرتبط بالأساطير القديمة مثل جنس الكاكاو *Theobroma* معناه غذاء الآلهة.
- قد يعبر اسم الجنس عن صفة مميزة مثل : جنس البرسيم *Trifolium* والذي يعني ثلاثي الوريقات.
- قد يعبر اسم الجنس تكريماً لذكرى بعض العلماء كما في جنس سيزالبينيا *Caesalpinia* او *Bauhinia* او*Avicennia* او*Rhazya* ....الخ

ويكتب الحرف الأول من اسم الجنس كبير Capital letter ، الا اذا كانت تلك الأسماء مأخوذة عن الإسم الدارج كم في اجناس عرق الطيب *iris* والزعفران *crocus* فيكتب الحرف الأول صغيراً، ولكن لا يأخذ الإتجاه الحديث في علم التسمية بهذا الرأي وعلى ذلك تكتب الحروف الأولى من أسماء جميع الأسماء كبيرة.

مسببات تسمية النوع:

- أن يكون الإسم مأخوذ من كلمة أو اتحاد كلمتين أو أكثر من اللغة اليونانية أو اللاتينية كما في grandiflora أي كبير الأزهار
- وقد تكون صفة مميزة في افراد ذلك النوع alba والأحمر rubra والأسود nigra والمنزرع sativa والمنتشرcommunis والبري vulgris والشوكي spinosa .
- وقد تدل على موطن النبات كالإسكندراية alexandrinum او المصري egyptiaca او العربي Arabica او الصيني sinesis او الياباني japonica.
- تدل على اسماء اشخاص
- وفي بعض الحالات تنشق التسمية من اسماء الأجناس النباتية الاخرى المتصلة فيها كما في اسم فطر بلازموبورا *plasmopora viticola* الذي يصيب أوراق العنب *vitis* ويكتب الحرف الأول من اسم النوع باحرف صغيرة إلا في

تاريخ وأصول التقسيم:

1. يعتبر ثيوفراستس Theophrastus اقدم من ترك لنا مؤلفاته في علم النبات (تاريخ النباتات Historia plantarum) ، وقد بنى مؤلفه على تقسيم النباتات على اساس الشكل الظاهري للنبات من حيث أشجار – شجيرات – اعشاب او من ناحية (حوليات – ذات الحولين .(او من حيث (نورات محدودة – نورات غير محدودة) او من ناحية (المبيض علوي – سفلي (او من حيث (سائب البتلات – ملتحمة البتلات).
2. دسكوريدس Discoroides مؤلفه العلم الطبي Materia Medica وصف 600 نوع من النباتات اغلبها من منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وكان ذلك لأغراض طبية . كودكس Codex وهي لوحات ملونة للنباتات.
3. بوهين Bauhin. قام بأول محاولة للتسمية الثنائية Binomical Nomenclature

لقد كانت اول محاولة لوضع قواعد واسس لتنظيم الأسماء العلمية لتكون ذات صفة علمية كما يلي:

- كانت في المؤتمر النباتي الدولي الذي عقد في باريس عام 1867
- مؤتمر فيينا 1905
- وبروكسل عام 1910 . وتم نشر القواعد المتفق عليها في عام 1912 وعرفت وقتئذ بقواعد التسمية العالمية
- وتبع ذلك مؤتمر عقد في امريكا عام 1926 ثم في كامبردج عام 1930 ثم في امستردام عام 1935
- واخيراً مؤتمر ستوكهولم عام 1950

واتفق في هذا المؤتمرات على قواعد عامة أهمها:

1- ينتمي كل فرد نباتيIndividual إلى نوع Species وكل نوع إلى جنس Genus كل جنس إلى فصيلة Family وكل فصيلة إلى رتبة Order وكل رتبة إلى صف (طائفة) Class وكل صف إلى قسم Division وكل ذلك إلى المملكة النباتية The Plant Kingdom

- الصنف Variety
- النوع Species
- الجنس Genus
- قبيلة Tribe
- تحت فصيلة " فُصيلَة Subfamily وتنتهي بالمقطع –cideae
- الفصيلَة Family وتنتهى بالمقطع – aceae
- الرتبة Order وتنتهي بالمقطع –ales
- الصف (طائفة)Class وتنتهي بالمقطع –ae
- القسم (شعبة)Division وتنتهي بالمقطع –phyta
- العالم (المملكة) Phylum المملكة النباتية plant kingdom

- توجد وحدات تصنيفية تحت الصنف وهي : سلالة Rase – سلالة زراعية Cultivar ، عترة Strain فرد Individual

2- يمكن تقسيم المجموعات الكبيرة وقت الحاجة إلى مجموعات متوسطة بإضافة القطع sub قبل اسم المجموعة مثل تحت فصيلةsubfamily وتحت رتبةSuborder شعبة – طويفة – عويلم – قبيلة – جنيس – نويع ...وهكذا

3- يجب ان يكون الإسم العلمي ثنائياً يتكون من اسم الجنس متبوعاً باسم النوع الذي يكون عادة عبارة عن صفة (الشق النوعي).

4- لا يحمل أي فرد نباتي سوى اسماً علمياً واحداً فقط.

5- يكتب الحرف الأول من اسم النوع صغيراً small أما الحرف الأول من اسم الجنس بحروف كبيرة. ويكتب كل من الأجناس والأنواع بحروف مائلة *italics* أو يوضع تحتها خط underlined.

6- يشمل الإسم العلمي للنبات اسم اول عالم قام بنشره على أن يكتب بعد اسم النوع وفي حالة تغيير وضع الجنس او النوع مع بقاء الإسم الأصلي فيوضع اسم العالم الأول بين قوسين متبوعاً باسم العالم الذي قام بالتنظيم الجديد.

7- يشتق اسم الفصيلة من اسم احد اجناسها او مرادف له وتنتهي بالمقطع aceae وتشذ عن ذلك بعض الأسماء التي استعملت لفترة طويلة مثل الفصيلة النجيلية Gramineae والفصيل النخيلية palmae ويمكن تميزها باسماء بديلة تنتهى بالمقطع aceae.

8- إذا ضمت مجموعتان نباتيتان في مجموعة واحدة متشابهة افرادها فإن اقدم الأسماء يتخذ لتمثيل تلك المجموعة الجديدة. .

9- وضعت قائمة خاصة مستثناة سميت Nomina conservanda لتجنب التغيرات غير الملائمة في التسمية نتيجة لتطبيق القواعد تطبيقاً جامداً دون تصرف.

فيما يلي أسماء الفصائل ذات النهايات غير aceae والتي استبدلت باسماء منتهية بالأحرف iaceae:

الإسم اللاتيني الحديث المنتهي ب aceae	الإسم اللاتيني غير منتهيا ب aceae	الإسم العربي للفصيلة
Poaceae	Graminae	الفصيلة النجيلية
Areaceae	Palmae	الفصيلة النخيلية
Brassicaceae	Cruciferae	الفصيلة الصليبية
Fabaceae	Leguminosae	الفصيلة القرنية
Apiaceae	Umbelliferae	الفصيلة الخيمية
Lamiaceae	Labiatae	الفصيلة الشفوية
Astraceae	Compositae	الفصيلة المركبة
Clusiaceae	Guttiferae	الفصيلة الجتفرية